

على الشهادة التي اصبحت حياته وامنيته وهدفه ...

اقتحم كل خطوط النار لينقذ محاصراً ويفك الحصار عن الاطفال والنساء .

امام ذلك كله، لا يمكن الا ان اعترف بحقيقة واحدة : انني لا زلت عاجزا عن بدء الحكاية ، وان عباراتي ترتجف كلما شرعت في خط معالم الحروف الاولى في حكاية المجد الخالدة التي ستناقلمها الاجيال وتحفرها في عمق سفر النضال الفلسطيني ، وتتلخص في آية اعجاز واحدة اسمها محمود طوالبه ...